التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم || الشيخ محمد خيري

28(الحب والإرادة، أصل كل فعل ومبدؤه || سلسلة الداء والدواء للشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينا واياكم بزينة الايمان - 00:00:00
وان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم وان يشرح صدورنا وييسر امورنا. وان ينزل السكينة في قلوبنا ويغشانا واياكم برحمته. ويسكنني واياكم في الملأ الاعلى ذكرا حسنا واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:26
نبيا ورسولا وبعد ما زال الحديث عن كلام الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه الداء والدواء وهذا الكتاب قلنا مرارا انه يتكلم عن داء آآ مرتبط بالتعلق المرء بالشهوات - 00:00:53
واعلى هذا التعلق هو التعلق بما لا يحل له اه كان الشاب بيسأل شيخ الاسلام ابن القيم فبدأ يدي له الدواء لهذا الداء يقول ابن القيم فصل وقد تقدم ان العبد لا يترك ما يحبه ويهواه - 00:01:27
الا لما يحبه ويحواه لكن يترك اضعفهما محبة لاقواهما محبة كما انه يفعل ما يكرهه لحصول ما محبته اقوى عنده من كراهة ما يفعله. يعني ايه الكلام ده هو بيقول ان الانسان بطبيعته ما بيسبش - 00:01:53
ما يحبه الا لما يحبه يعني الطالب بيسيب المزاكرة رغم ان هو ممكن يكون حابب آآ المزاكرة في مادة ما لما هو احب عنده اللهو يلعب والكلام ده كله آآ ان انسان بيحب يحفز القرآن - 00:02:16
فيترك الحفظ ده رغم ان هو بيحبه. الى لما هو احب عنده واخدين بالكم المعنى ده مهم جدا. يقول وتقدم ان خاصية العقل دور العقل يعمل ايه بقى ايثار اعلى المحبوبين على ادناهما. طبعا اللي عنده عقل - 00:02:41
اللي عنده عقل لما كل الناس عندها عقول مش كل الناس عندها عقول الرب جل وعلا لا يكلف انسان الا عاقل. اليس كذلك يعني ما ينفعش حد يحاسب الا هيكون عنده عقل. لا احد يكلف الا اذا كان - 00:03:02
لديه عقل طيب ينفع حد يتحاسب وهو ما عندوش عقل يعني ينفع في حد يتحاسب يوم القيامة وهو ما كانش عنده عقل في الدنيا طيب ليه اصحاب السعير كما في سورة تبارك لما يدخلوا النار هيقولوا لو كنا نسمع او نعقد ما كنا - 00:03:32
ليه هيقولوا كده هم بيقولوا لو احنا كنا بنسمع وكنا بنعقل ما كناش في اصحاب السعير. ليه يقولوا كده هو النفي هنا لهم نفي هنا عن ان العقل لم يقم بالوظيفة التي لاجلها خلق - 00:03:55
ولم يشكر الرب جل وعلا المنعم الشكر الذي يرضاه الرب فربنا سبحانه وتعالى لما اعطاهم عقل هذا العقل اعطاهم العقل ده مش لمجرد انك يعني مزين به وبس لأ ربنا لما اعطاك العين اعطاك العين دي ليه - 00:04:18
عشان لها وظيفة الوظيفة دي بقى انت قمت بها ولا لأ هتتسأل عنها يوم القيامة ربنا اعطاك قلب. القلب ده اداه لك ليه ما انت لازم تسأل نفسك. لان المحكك كله على القلب الا من اتى الله بقلب سليم. وانت ما انتاش داخل الجنة - 00:04:41
ولن تستمتع ولن تسلم في اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون الا ازا تشرفت واتيت بقلب سليم فانت لازم تعرف القلب ده دوره ايه. ربنا لما اداه لك ايه وزيفته؟ ربنا لما اعطاك العقل. ايه وزيفة العقل - 00:05:00

ما هي وظيفة العقل يلا يا قولي الالباب ما هي وظيفة العقل التفكر عادي ما الوليد ابن المغيرة تفكر وربنا اسبت له ان هو تفكر صح؟ مش ربنا اسبت ان الوليد تفكر وفي الاخر في الاخر خالص ايه اللي وصله؟ وصل لايه بالفكر ده - 00:05:21
والعياز بالله ربنا سبحانه وتعالى قال انه فكر وقدر فقتل كيف قدر فالراجل كان بيفكر اه كان مفكر كبير فالادراك والتفكير ماشي ما فيه ناس ادركت وفكرت وطلعت القمر على كلامهم - 00:05:46
في الاخر خالص بيعبدوا آآ يعني اصنام اللي يميز بين الحق والباطل عادي ما في عقول بتميز بين الحق والباطل وفي الاخر خالص لما لم تهتدي بل ابو جهل كان عارف مين الحق ومين الباطل - 00:06:06
اليهود كانوا عارفين النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم ما هو دور العقل ده نقطة مهمة جدا مركزية لازم تفهموها وتستوعبوها العقل ده اعطاك الله سبحانه وتعالى هذه النعمة لكي تبصر بها وتتفكر وتتدبر - 00:06:25
الاشياء التي والمعارف التي تدلك على الله وان تسلم لله سبحانه وتعالى يبقى اداك العقل ده عشان يساعدك على انك تعرفه وتستسلم له وتخضع لي دور العقل ده ان يدلك على الله - 00:06:51
وان تمتثل لله سبحانه وتعالى فاهمين الكلام ده ارجو ان يكون مستوعب لانك لاي عقل اي عقل طبعا انا بتكلم على العقل المحمود والممدوح في الشرع اي عقل لا يدلك على الله ولا يقربك منه - 00:07:15
وهو عقل غير محمود ولا ممدوح في الشرع مش ده العقل اللي ربنا مدحه؟ واحد يقول لك انا الحمد لله بنتي عاقلة انا ابني عاقل عادي جدا بل وليد كان عاقل عندهم - 00:07:40
وابو جهل كان عاقل عندهم وفرعون كان عاقل وهامان كان عاقل واخدين بالكم العقل ده هل دلك على الله؟ ام اعترض على الله الدور العقل هل دور العقل مع النص ان يتفاعل مع النص وان هو يفكر ازاي اطبق النص - 00:07:57
ولا يقف قدام النص؟ دور العقل ناشئ بينشئ احكام بيكشف الاحكام النقل تكلم بها واخدين بالكم فهو آآ دور العقل يستنطق النص ام ينطق هو بنص كل دي فروقات تخليك تفهم الدنيا ماشية ازاي - 00:08:23
العقل يستنطق النص العاقل ده بيدلك على الله سبحانه وتعالى من خلال الايه؟ النقول التي جاء بها آآ الرسول صلى الله عليه وسلم اذا الكلام ده مهم اوي اوي اوي. ليه بقى - 00:08:51
لان العقل الذي لا يدلك على الله لا ينبغي لك ان تنبهر به لا ينبغي لك انك تنبهر به سؤال هل العقل يقدم على النقل ام العكس؟ ادخلوا احسن حديس وهتعرفوا ان شاء الله بعد ما تعدوا تاج الكرامة - 00:09:11
آآ لان هو السؤال ده غلط سؤال كده ناقص ناقصه حاجات كتير بس مش ده وقت الشرح دلوقتي فنرجع واقول العقل الذي لا يدلك على الله لا ينبغي ان تنبهر به. تنبهر به - 00:09:35
فمش يعني فيه واحدة بقى مش عارف كسرت الدنيا وبتاع وفيه واحد اخترع كزا وانت قاعد بقى منبهر جدا يعني يعني العقل ده ما ينفعش يعني ايه تنشغل بها قوي يعني - 00:09:56
واخدين بالكم لا يعرف الناس بالله سبحانه وتعالى. وكل علم وكل علم لا يكشف لك ولا يساعدك على معرفة الله وعلى تطبيق مراد الله فلا ينبغي ان تكثر من الانشغال به - 00:10:08
الكلام ده لو فهمتوه هتريحوا انفسكم تماما وبزلك بقى انا ادخل كلية ايه ومش عارف ايه والوزيفة اللي انا فيها اي وظيفة انت فيها. اي مهنة انت فيها. وما تقوليش ازاي انت مش دوري انا. ده دورك انت - 00:10:29
آآ اي وظيفة او اي مهنة انك لازم تسأل نفسك هذه الوظيفة هل هي بتخليني انا اعرف ربي اكثر ام لا يعني انا في الطب بخليني اعرف ربنا ولا لأ اكتر - 00:10:51
وطبعا مش مجرد ان هو ايه يعني الحاجة دي بتمر عليك كالبرق كده يده خافت كده ويختفي. لأ حياة ماشي عليها الحاجة التانية انا اطبق مراد الله واعلي كلمة الله من خلال وظيفتي ام لا - 00:11:09
الحاجة ديت اما بتيجي لك هتلاقي نفسك فهمت حاجات كتير قوي وارتحت ان شاء الله آآ وهتخليك تبتغي فيما اتاك الله الدار

الاخرة بهدوء وبساسة واخدين بالكم اما بقى جو ان انا عاوز اسيب الكلية عشان ما بتعرفنيش ما بتقربنيش من ربنا والكلام ده كله يقعد يسيب الوظيفة عشان ما بتقربنيش من ربنا والكلام ده. كتير - 00:11:26
من الاسئلة دي تبقى هي هروبية لا حقيقية هو بيبقى عاوز يهرب من الضغط بتاع الايه الحاجة ديت وخلاص آآ ارجع واكد على ليه بقى المفهوم ده مهم لان العقل - 00:11:53
المفترض بعد ما يخليك اختار اللي انت بتحبه وتترك الاقل محبة او تترك غيره هيبدأ تتولد حاجة اسمها الهمة واخدين بالكم هتولد حاجة اسمها ايه؟ الهمة. يعني تبقى انا همتي في الموضوع ده - 00:12:11
وعندنا قاعدة في التزكية لا يوصف كافر بعلو الهمة لا يوصف كافر بعلو الهمة. ليه لمازا لانه لا يكون ابدا عالي الهمة يرضى بدون الجنة ما ينفعش واحد عالي همة يرضى بدون الجنة. طالما رضي بدون الجنة فهو منحط الهمة - 00:12:32
واخدين بالكم المعاني ديت في البداية ممكن تستوحشها كده وتحس انك ايه ده! ايه ده! ازاي! ده مش عارف ايه والكلام ده كله ما انا عاوز اقول يعني ايه عالي همة - 00:13:01
يعني في واحد علي الهمة بيعد ايه زرات الرمل ايه رأيكم؟ بيصحى كده من النوم ده انه يعد النمل اللي ماشي في الشارع ده انه يعد الرمل اللي هو بيمشي عليه. يلم التراب كده ده انه ايه؟ يعده. عنده همة هو ولا لا - 00:13:13
بما فيهم الناس عنده همة واخدين بالكم؟ اخت واقفة في المطبخ سرحانة قاعدة امال تعد قطرات الايه؟ نقط الماية اللي قاعدة بتنزل من الحنفية ادي واحدة اتنين تلاتة مليون ومية مليون وتلتمية - 00:13:29
عندها همة رهيبة صح لأ الهمة ديت على حسب الهم واخدين بالكم؟ الهمة الجاية من اللي ايه؟ من الهم بينها وبين بعض في كزا. طب انت همك ايه اللي قاعد يقول لك ده عامل دكتوراة في لبن العصفور - 00:13:44
دعام الدكتوراه في راس المسمار يعني عاوز يقول لك رهيب اوي اوي اوي. ازا كان الموضوع ده ينتهي بدنيا اه فانت همك دنيا شف كلمة اللفظ عامل ازاي همك دنيا، يعني حاجة دنية في الدنو. طب انا اوصفك ازاي بعلو همة؟ - 00:14:02
ازا كان الهم عندك منخفض واخدين بالكم النفسية ديت لما الحاجات دي لما بتدخل بدري بدري بدري بتعمل حاجة اسمها اعادة ضبط المصنع اعادة ضبط المصنع انت سلوكياتك كلها على حسب التطبيق على حسب الايه؟ السوفتوير اللي جوة نزام التشغيل اللي جوة - 00:14:19
واخدين بالكم فلما حضرتك ولما حضرتك بتزبط الدنيا من جوة بتحس ان الدنيا خلاص بقى. ضبط المصنع اشتغل طب ده هتفرق معي فين؟ هتفرق معك في سلوكيات كتيرة قوي سلوكيات كتيرة اوي - 00:14:43
يعني آآ قوا انفسكم واهاليكم سقوطا في الدنيا صح او وظائف تؤخذ منهم او درجات تفوتهم ربنا قال لنا كده ربنا بيقول لك قو نفسك وقوي اهلك والعة نار النار الحق اهلك قبل ما يتحرقوا - 00:15:00
مش تلحق بنتك قبل ما يفوتها الطب رغم ان ده مهم قد يكون مهم. قد يكون مهم. لكن عمره ما هيكون اهم عمره ما هيكون اهم واخدين بالكم فانا لما يكون المفاهيم ديت بدري بدري معي من وانا في لسه حضانة في طريق ربنا - 00:15:25
حاجات كتير قوي كلكعة بتتفك فهعاتب ابني امتى واحث ابني امتى على الهم الممتد على الهم الخالد على الهم العالي فبالتالي دايما تبقى همته فين ؟ في الحاجة اللي تستحق ان يكون مهموم بها - 00:15:46
مهموم بها. واخدين بالكم؟ المفاهيم العالية ديت هتفرق ان شاء الله بازن واحد احد معنا في حياتنا فهو هنا ابن القيم بيقول وتقدم ان خاصية العقل ايثار اعلى المحبوبين على ادناهما. وايسر المكروهين على اقواهما - 00:16:05
وتقدم ان هذا كمال قوة الحب والبعد. ولا يتم هذا الا بامرين. قوة الادراك وشجاعة القلب رايق ابن القيم على الصبح كده يقول فان التخلف عن زلك والعمل بخلافه يكون. اما لضعف الادراك اما انت مش متصور - 00:16:27
احنا دايما عندنا مشكلة في فين؟ اما في آآ ضعف البصيرة او ضعف الارادة انت مش شايف اهو مش عارف تتحرك يعني انت مش مستحضر قيام الليل انا مش شايف - 00:16:48

فبالتالي ما ما بعملوش او انا مستحضر بس ما عنديش ايه الارادة بقى. واخدين بالكم يبقى ادراك وارادة ادراك وارادة قوة علمية وقوة عملية. علمية التبصر والعملية انك ايه؟ آآ يكون عندك الارادة - 00:17:09

فبيقول اما لضعف الادراك بحيث انه لم يدرك مراتب المحبوب والمكروهة على ما هي عليه ده اللي بنقيم اللي بقوله ده ده اللي اتكلمت فيه من شوية دلوقتي هو ايه ايه الكبيره - 00:17:34

ويل قليل ايه اللي ربنا عزمه يعني انت حاسة كده ان ربنا عزم عظم اوي انك تجيب تسعين في المية في السانوية العامة كنت حاسس ان دي من الحاجات العزيمة جدا في ان ربنا عزمها - 00:17:50

طب ربنا عزم انك تسقط عشان ما حدش بقى ايه يفهم الناحية التانية العكس يعني واخدين بالكم؟ لأ دي حاجات دي حاجات ان القرآن آآ لم يتعرض لها في دواير التعظيم والحاجات دي والاهتمامات - 00:18:11

لكن على ما يؤول اليها واخدين بالكم؟ هي دي وسيلة وفي الاخر خالص. الوسيلة ديت انت هتعمل بها هي مش هتفرق معنا واخدين بالكم؟ هي ورقة. الورقة ديت كل واحد معه ورقة. انت بتتسأل على الورقة ديت على الرسمة بتاعتك. رسمت احسن رسمة. متاحة كنت ممكن ترسمها - 00:18:33

ورسمتها ليه فلما انا اعرف وادرك هعرف كويس قوي ايه اللي ياخد وقتي واللي ياخد مالي واللي ياخد جهدي وقلت لكم قبل كده حاجتين تلاتة تعرفهم انت بتاع اخرة ولا بتاع دنيا - 00:18:53

هو بتاع ايه بالزبط؟ جهدك ما لك وقتك بيتقضي منهم احنا عاوزين نعرف الهون اكتر؟ اه فيبقى خمسة. خمسين في المية او واحد وخمسين في المية واخدين بالكم خمسين في المية - 00:19:12

ونص او واحد وخمسين في المية. يعني فوق الخمسين في المية بيتقضي في ايه والوقت والمال. حاجة مرتبطة باخرة ولا حاجة مرتبطة بدنيا اوعى تسمح لنفسك تضحك عليكم بتديك حقنة التخدير وتعمل لك مساج لغاية ما تسترخي وتنام. وتقول لك ايه؟ اه والله والله كله اخرة. او انا - 00:19:35

بنزل من بيتي واشتغل اتناشر ساعة عشان ايه ؟ عشان الاخرة. الاخرة دي خلي بالكم اللي بتخليه ما يصليش في المسجد. ها آآ وهو رايح جاي مشغل موسيقى كده خفيفة عشان تعمل له ايه استرخاء اخروي كده - 00:20:02

واخدين بالكم؟ وهي شغالة في الاخرة وما فيش مشكلة ايه قاعدة اومال تحتك بالرجالة تتجرأ على الاختلاط اياه وتيجي تقول لك ايه؟ اخرة وبتدفع دم قلبها عشان بنتها تبقى هي في جامعة خاصة وتبقى الدكتورة راحت والدكتورة جاي وتقول لك انا حرف الدال بقى في بيتنا - 00:20:17

تقول لك ديتي اخرا اخرا اخرا. براحتك انت ممكن تجاوبي الاجابة اللي تريحنا. لكن هل الاجابة دي هتسعدك في قبرك دعونا ننتظر كلها اوقات كلنا هندخل القبر وكلنا هنعرف ان السؤال وايه هي كانت النتيجة - 00:20:35

فلم يدرك آآ يقول لم يدرك مراتب المحبوب المكروه على ما هي. اما لضعف في النفس وعجز في القلب لا يطاوعه لايثار الاصلح له هو نفسه ضعيفة عنده عجز كده في الارادة فمش مطاوعاه انه يختار الاصلح. مع علمه بانه الاصلح. يعني هو عارف ايه الصح - 00:20:55

هو عارف ان الصلاة والموازبة عليها هي الصح. هي عارفة انها ترتبط بالقرآن هي الصح. هي عارفة ان تترك التبرج او اللي هي فاكرة ان هو حجابه هتتكشف يوم لما تدخل قبرها ان الموضوع كان حجاب الذي يريده الله ولا الحجاب اللي ايه ان العرف قال لها هو ده الحجاب - 00:21:19

وان بابا وماما شايفين ان ده الحجاب وهم اللي شرعوا لها التشريع ده. هتعرف الاشكالات دي كلها لما بتدخل قبرها آآ هي اصلا هي عارفة في الدنيا. لكن الموضوع هناك معرفة ايه؟ معرفة المعرفة الحديدية - 00:21:39

المعرفة الحديدية بصرك اليوم حديد خلاص البصر خلاص فهو النفسية دي هو بيبقى عارف ان هي عارفة ان ان الحق فين. فمع علمه بانه الاصلح. لكن فيه عجز في النفس. فيه ضعف - 00:21:55

يقول يعني يقول فاذا صح ادراكه وقويت نفسه وتشجع القلب على ايثار المحبوب الاعلى والمكروه الادنى فقد وفق لاسباب السعادة مين عاوز يبقى سعيد؟ اهو. ده سر الاسرار هو من الاخر بيتكلم عن مفهوم اللي كنا اشرنا له من قبل كثيرا والا وهو ايهم؟ ايهما اعلى؟ الحب الغالب انت او يوم اللي بيكسب - 00:22:16

طب يعني الحب غالب ولا مغلوب؟ في حب غالي وفي حب مغلوب. انت لازم تكون عارف مين هو الحب المغلوب يلا كده كل واحد من وجهة نزره الحياتية اللي هو عايشها. اللي هو عايشها - 00:22:42

اعيشها حقيقة مش عايشها عشان يقول جواب ويجاوبني دلوقتي عشان ياخد درجة لأ قل لي من وجهة يعني ايه لو فيه حد يتتبع حياتك اليومية؟ ايه هو الحب المغلوب في حياتك - 00:22:58

حب الاخرة هو المغلوب حب ربنا المغلوب مش الغالب المغلوب يعني ايه مغلوب؟ يعني انا دلوقتي آآ بلعب فالاذان ازن. اللعب حلو والازان والصلاة يعني برضو انا بحبها بس هي اتغلبت في الموقف ده - 00:23:17

اية غلبت في الموقف ده يلا نخربش شوية. هنخربش معكم شوية خربشة خفيفة طاعة الزوج فيما ليس فيه محرم حب غالب ولا مغلوب؟ طاعة الزوج فيما ليس فيه محرم حب غالب ولا مغلوب؟ - 00:23:41

انت حابة هواك وعاوزة تعملي اللي جواك واخدين بالكم؟ ده حب الحب ده اتغلب ليه؟ عشان فان اطعنكم عاوز احققها. قانتات عاوز احققها. واخدين بالكم انا عاوز احقق الحاجة دي - 00:24:11

خيركم خيركم لاهله ده حب غالب ولا مغلوب للي قاعد ليل نهار بيخرج مع زمايله وبيتفسح معهم وماسك الموبايل وبيلعب معهم والكلام ده. المفترض يبقى حب غالب ولا المفترض يكون ايه؟ حب غالب. ليه؟ انك تقتدي بالرسول - 00:24:31

طيب بدون ما حد يسمعنا كل الازواج الرجال اللي بيسمعونا بقى. ده كده بينا وبين بعض. كل الرجالة اللي بيسمعونا لو قلنا لازواجكم ولاهاليكم النجم اللي معنا دلوقتي ده ياخد كم من عشرة في تحقيق في تحقيق خيركم خيركم لاهله - 00:24:57

يعني افضلكم الافضل لاهلها لا في بقى ظلم ولا في آآ آآ تهكم ولا في سخرية ولا في آآ كسر ولا في حرمان ولا في اخز حقوق ولا في تهديدات - 00:25:22

ولا في ولا في الحاجات بقى اللي انتم عارفينها ده ايه اللي هتسوءك يوم القيامة لو انت مكمل كده واخدين بالكم؟ انا مش عاوز النهاردة ان الازواج يقولوا لنا ايه - 00:25:39

آآ ازواجنا ياخدوا كام ماشي وما احبش ان الاخوات اللي قاعدين يكتبوا الدرجات ديت يعني يعني هزا ربما يكون من آآ يعني ليس من حسن العشرة بالمعروف ان احنا نتكلم كده على الهواء يعني. انا بقول ده بينكم وبين بعض - 00:25:51

واخدين بالكم ارجع واقول ان في حاجة اسمها ان فيه حب غالب وفيه حب مغلوب. صح؟ زين للناس حب. الحاجات دي محبوبات اه ربنا فطرها في قلبك مش عيب ان انا احب حاجة في الدنيا. صح - 00:26:10

ليس عيب علي ان انا اكون بحب حاجة من امور الدنيا. مش عيب لكن الخطر كله ان الحاجات دي تشوش على طبعا اتكلم الحب اللي بتاع حاجات الدنيا ديت ان هي تكون حاجات مباحة. وانك ينفع انك تحبها - 00:26:30

فحب النساء يعني اللي ينبغي ان ان متاح لك انك تحبهم شرعا ومباح لك حب الدهب حب المال حب الدواب اللي انت بتركبها سواء كانت خيل ولا كانت سيارات ولا كانت كزا - 00:26:56

انك تحب الحاجة دي ما فيهاش مشكلة امال المشكلة ايه؟ ان يكون ده الحب الغالب للاسف بحب الدهب واللبس. فين الاسف هنا يعني ايه للاسف اللي كده! انت بتتأسفي ان انت على فطرتك انت بتتأسفي ان انت على بتنشأي في الحلية - 00:27:16

اه هي دي فطرة الانوسة. يعني فترة الانسى ان هي ايه ان هي عارفين كده شاب نشأ في طاعة الله هي نشأت في حب الايه؟ الحاجة ديت. في حب الزينة. لكن هل الزينة ديت واخداني - 00:27:40

ومنعاني من الزكاة واخداني ان انا قاعدة عمال اتزين وباضيع الصلاة لأ اصل انا اصل انا الفرح بتاعي الاسئلة المشهورة جدا ان اخوات بتسألني هل ينفع يوم كتب كتابي او يوم الفرح اجمع بين الصلوات والله انا اعرف ان الصلوات بنجمعها اما نكون مسافرين -

00:27:58
الا بقى لو انت واخدة بقول ان انت مسافرة للاخرة. فعلى طول بقى مش هتفرق بقى ان هي يوم فرح ولا لأ. انت كده هتجمعي على طول الخط طبعا انا امزح ففي اخوات كتير تيجي تسألك وايه بقى ونقابه ما نقابش ليه ان شاء الله؟ اصل انا هعمل انت هتعملي ايه - 00:28:20
هنا هنا حب الزينة بقى حب ايه حب مهلك حب يوديك النار ويعني بقى طالما انا زكرت الحتة ديت عاوز ايه اقفلها يعني آآ يوم يقول لك اسمها ليلة العمر. صح كده - 00:28:37
ليلة العمر عند العوام يقول لك ليلة العمر يعني هي ليلة مش بتتكرر في العمر كتير يوم حلو يعني يعني يوم ينبغي كان انه يشكر صح مش اليوم ده كان ينبغي ان احنا نشكر ربنا فيه - 00:28:53
لان يوم فيه سعادة انا ما بعرفش الناس اللي بيعملوا الافراح المختلطة وطبعا احنا طالعين اليومين دول طالما انت لابس آآ انت لابسة نقاب وهو ملتحي اه. اللحية والنقاب تجب ما بعدهما - 00:29:12
اللي هم نفسهم فيه يقول لك اصل احنا ملتزمين اسمه ايه؟ اختلاط بما لا يخالف شرع الله. انت فاكر ان دي هتعدي يعني المهم ان في ناس رافعة الشعار ده. يا رب - 00:29:27
يوم عمري اللي هو الناس بيقولوا عليه يوم العمر ويوم فرحي سيكون هذا اليوم الذي ساعلن فيه معصيتي لك هو ده يا رب اللي انا هعمله يوم الفرح بتاعي هو اليوم اللي انا اعلن فيه - 00:29:43
هذا اليوم هو يوم ان اعصيك في العلن والكل يشهد واخدين بالكم؟ اه ماما عاوزة تفرح. ماما عاوزة تفرح في ايه؟ ماما عاوزة تفرح ان احنا بنعصي ربنا وبابا برده عاوز يفرح ان احنا بنعصي ربنا - 00:30:04
واخدين بالكم واحنا كاخوات عاوزين ده اليوم اللي هنعلن فيه يا رب احنا هنقتدي ونتشبه بجحر الدب. هنتشبه بغيرنا هنتشبه بان الفساق بيعملوه من بعداء الاشقياء. هو ده اليوم يا رب؟ اه انا معلمة قرآن وكل حاجة. بس اليوم ده انا بقى بشتاق له بقى. عشان اتشبه بالحاجات ديت. طب وبيت جمانا اللي - 00:30:24
بس ناوي اتكلمنا فيه خلاص بقى يا شيخ مش تحرجنا بقى دي الدروس بتاعة الفجر كده واحنا رايقين. لكن وقت الجد آآ اللهم احشرنا مع جومانا وخلاص واحنا بقى نقضيها - 00:30:50
واخدين بالكم فما ينفعش تبقى يوم آآ سعادتك آآ الحقيقة اليوم اللي احنا ايه اللي هنترك كل حاجة واخدين بالكم؟ فيعني ايه يوم الفرح تقولي لي انا هجمع ضهر وعصر ومش عارف ايه والتاني يقول لي مش عارف - 00:31:02
في ايه يا جماعة في ايه ايه في ايه يعني هذا هو شكر المنعم الذي سكن آآ قلبك بتلك النعمة السكينة والمودة والرحمة. هي ده شكر النعمة هو ده شكر النعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى مدك يعني بمن يكون - 00:31:18
خليفة لك وسندا لك هو ده الله المستعان. فابن القيم يقول ان اللي هيبدأ اللي عنده ادراك عالي ويتشجع قلبه على ايثار المحبوب الاعلى والمكروه الادنى فقد وفق لاسباب السعادة - 00:31:40
يقول الجملة بقى اللي تسطر بماء العينين. قال فمن الناس من يكون سلطان شهوته اقوى من سلطان عقله وايمانه فيقهر الغالب الضعيف الفكرة بيقول لك ان في ناس سلطان الشهوة عنده اقوى من سلطان العقل - 00:32:04
واقوى من سلطان الايمان. فبالتالي الغالب هيغلب القوي هيغلب الضعيف ده مش بيغلب ده بيقهر عشان كده في ناس عقله متساق مين اللي سايه ؟ شهوته شهوته هي اللي قاعدة تسوق تسوق كده بتقود زي اعزكم الله واحد ماسك الحمار بتاعه بيسحبه - 00:32:24
واخدين بالكم اه مين ساحب مين مين ساحب مين هو ده الفكرة الحمار والحصان ربنا آآ جعلك ان انت اللي تقوده وانت اللي تركبه. صح هو الذي يحملك لو شفتم حد شايل الحمار بتاعه على كتفه - 00:32:55
هيكون عامل ازاي مبسوط اول حاجة هيكون مضحك بس مضحك عند مضحك عند مين مضحك عند مين عند الاسوياء صح لكن لو

في مجموعة شايلين حمير يبصوا لبعض يقول له حقاري اصغر من حمارك وحمارك اجمل من حماري وحمارك تخين وحمارك ابيض وحمارك رصاصي وحمارك واخدين بالكم - 00:33:18
آآ الجماعة دول اللي شايلين حمير هيضنوهم ايه يتنافسوا ما بينهم وبين بعض. طب اللي راكب الحمار قاعد يبص لهم ازاي؟ باستغراب طب الناس ديت حاسين ان هم بيعملوا حاجة في احيان بيضحكوا - 00:33:50
وحاسين ان هم في سعادة الناس بقى التانية حاسة فعلا بحقيقة مين اللي سعيد مين الرايق اللي بيستعمل الحاجة آآ على فطرتها واخدين بالكم سم الاجهاد اللي بيبزلوه رهيب. اوعوا تكونوا فاكرين ان العصاة آآ المعصية معهم سهلة والموضوع بسيط مش بيبزل. لا يا جماعة فيه بزل - 00:34:11
في بزل اه في تعب في تعب وجهد يعني اللي بيشرب اللي بيتعاطى المخدرات واللي بيقابل حد في الحرام بيرتب ترتيبات برضه صعبة ويسافر ويدفع وبتاع هو مجهود مجهود اوعى تكون فاكر ان الموضوع بسيط لأ فيه ضغط ضغط ضغط - 00:34:41
في مجهود في مجهود فالراجل ده اللي شايل الدابة بتاعته عامل مجهود وباعمل حمار بقى ينهق ويتعب ودنه. هو احيانا مع الوقت من قصة الاستمتاع بيبقى مستني الموسيقى الجميلة دي - 00:35:08
لابغض الاصوات وانكر الاصوات بس بقت حلوة بالنسبة له ربنا لما خلق الحاجات ديت خلق عشان انت اللي تسوقها مش هي اللي تسوقك انت اللي تقودها مش هي اللي تقودك - 00:35:24
العقل بقى هنا مع النفس ابن القيم بيقول لك هو مين اللي قاهر مين ؟ هو الفكرة هنا لما ربنا سبحانه وتعالى يرزقك قلب سليم وعقل صحيح ايه اللي بيحصل؟ بتعان على انك بتقود شهوتك - 00:35:42
فانا صايم النهاردة خلاص مين اللي سايق مين انا كده راكب الدابة صح كده الحياة تنسجم بقى. واخدين بالكم كده الحياة ماشية الامور مستقرة وكده. نفسي بتقول لي اتفرج على المقطع ده. وهو مقطع فيه تشويش على صحيفتي يوم القيامة - 00:35:58
بهواي اهو عاوز الموضوع ده. ييجي عقلي وايماني سلطانهم اقوى. يقول لي ايه؟ لا لا لا مش هنسمح ان ايه؟ ان آآ ان النفس هي بتسوق لان النفس لو قادت السيارة تبهدلنا. يقول ومنهم من يكون سلطان وايمانه وعقله اقوى من سلطان شهوته - 00:36:18
واذا كان كثير من المرضى يحميه الطبيب عما يضره فتأبى عليه نفسه شهوته الا تناوله. ويقدم شهوته على عقله وتسميه الاطباء عديم المروءة فهكذا اكثر مرضى القلوب يؤثرون ما يزيد مرضهم لقوة شهوتهم له - 00:36:38
واحد عامل حاطط مسمار على راسه في مسمار في راسه داخل تلاتة ملي كده فكل شوية يعمل ايه يروح خابط خبطة بالشاكوشة على المسمار. فالشاكوش يعمل ايه؟ يدخل جوة. فيصدع اكتر. يتعب اكتر. صح - 00:36:59
في ناس كتير بقى بتعمل كده هي عارفة كويس اوي ان المشاهدات دي بتؤدي لحاجات غلط وبعدين بتقع في المعصية بتقع في المعصية. فتيجي تعمل ايه؟ آآ ده المسمار اهو. فكل اما تتضغط تروح خابطة على المسمار خبطة - 00:37:21
فالدنيا تزيد اكتر تزيد اكتر تزيد اكتر فهكذا اكثر مرضى القلوب يؤثرون ما يزيد مرضهم لقوة شهوتهم له ولزلك التوجيه العبقري النبوي الذي ينعش الروح ويغسل القلب بحروف من نور - 00:37:39
اللي هو ويحك لا تفتح دي ما تضغطش هير متضغطش يا عم ويحك لا تفتح ليه يا جماعة قاعدة مهمة قوي قوي قوي كان الدكتور حازم شومان ربنا يحفزه يسبته - 00:38:01
ويطيل عمره في طاعته. ويرزقه الثبات والاحسان الى ان يلقى الرحمن كان له كلمة جميلة جدا وهو بيتكلم على احترم لحزات ضعفك انت مش هتقدر انت مش هتقدر في وقت من الاوقات في خصائص للاشياء النار - 00:38:20
الحطب لما بيترمي في النار بيولع النار جنب البنزين هتولع دي اسمها خصائص الاشياء ما ينفعش بقى ايه تقول لي والله اصلها ما لا لأ ما القصة ديت ايه ما فيهاش مشكلة. لأ هي فيها مشكلة - 00:38:46
مشكلة كبيرة جدا ما خلا رجل بامرأة الا خصائص الاشياء تشتغل واحد يقول اقسم بالله بعاملها زي اختي ما هي ما ينفعش تطب اختك اصلا ما انت كل اللي انت بتقوله بعملها زي اختك يبقى كده انت الشيطان حضر - 00:39:05

واخدين بالكم فالنقطة ديت استيعابها مهم جدا جدا ادراكها ان الحاجات ديت ربنا يعافينا ويعافيكم لما بتيجي وتتمكن من القلب خلاص. فويحك لا تفتح. ما تقربش. ما تقوليش على فكرة ده انا شيخ. ده انا اخت - 00:39:23
ده انا مش عارف ايه والكلام ده كله وانا قلت لكم الطريق ده آآ زي حروف الجر كده. تمانية وعشرين حرف. اولهم ايه؟ الف. طب واخرهم؟ ياء صح اوعى تدخل نهايته اي - 00:39:45
ما فيش هزار. الباب ده هو خلاص انت بتتحكم في الخطوة الاولى. الخطوة التانية خلاص بقى دريم بارك وينزل ويركب الزحلية انتهى كل اللي ارتكبوا الخطأ فيما اعرفهم من خلال الاستشارات ما كانش ناوي يرتكب الخطأ - 00:40:03
هو كان ناوي ايه ده زي اختي وهو زي ابن عمي. ولا مش بينا الحاجات اللي بين الناس. ليه؟ لان احنا خصائصنا مش خصائص الاشياء. خلاص؟ انا انسى اه في الزاهر لكن في الباطن انا مجدي - 00:40:26
فهي فايه اللي حصل؟ صدقت الفكرة وفي الاخر خالص راحت في حتة تانية خالص ابن القيم رحمة الله عليه يقول فهكذا اكثر مرضى القلوب. يؤثرون ما يزيد مرضهم لقوة شهوتهم له - 00:40:40
يقول فاصل الشر من ضعف الادراك وهنا هيبان معنا بقى يا جماعة الخير اهمية طلب العلم النافع. اهمية طلب العلم الذي يساعدني في علاقتي مع الله سبحانه وتعالى. مش مجرد العلم للعلم. مش اربع سنين ومعهد مش عارف ايه ومشاهداته نازلة ورايحة والقصة دي كلها - 00:40:56
مش هو ده الهدف ولا ابن لا بننفي ولا يعني بننفر الناس عنه. لكن الاهم لازم تدركي هل هذا علم نافع يقربك من الله وانت حاسة ان كل يوم في ازدياد في حبك لله بيزيد. حبك للنبي بيزيد. حبك للسجادة بيزيد. خلواتك - 00:41:20
بتزيد. عفة اللسان بتزيد آآ غض البصر بيزيد رقيك في علاقتك مع الوالدين بزيد حسن العشرة للزوج بيزيد حسن الجوار وصلة الارحام. الحاجات دي دي كلها بقى بتأسر؟ اه يبقى ده العلم النافع - 00:41:41
ده علم نافع لكن كل يوم اه الاحتقان بيزيد تجاه المسلمين وفلان مبتدع وفلان مش عارف ايه وفلان مش على الجادة فلان ما نسمعلوش وفلان كزا وفلان كزا وخناقات وبتاع لا لا لا - 00:41:58
اي علم يقسي قلبك ويبعدك عن ربك وخلواتك فاعلم انه لهذا العلم مش شرط العلم نفسه يكون مدخول لكن ممكن تكون طريقة تدريسه مدخولة. فيها مشكلة كبيرة فيقول اصل الشر من ضعف الادراك. طب الادراك يعلى ازاي؟ قوة الادراك تعلى ازاي؟ من حضور مجالس تذكرك بالله سبحانه وتعالى وتعلمه - 00:42:14
عن الله سبحانه وتعالى انك تعلمك عن ربنا سبحانه وتعالى فتدخل بقى الايه البرامج والدورات اللي ممكن تساعدك على هذا الامر وربنا يعينكم ويثبتكم يقول فاصل الشر من ضعف الادراك وضعف النفس ودنائتها. طيب اللي عاوز يعرف الحاجات وهو مش بتاع مختصر الفقه الاسلامي - 00:42:45
للتوجد هو كتاب كبير شوية بس ممكن اللي من ما لوش في الدروس والكلام ده كله بيحب القراءة ممكن يستزيد من هزا الكلام. ممكن كتاب الفقه الميسر مع مع كتاب - 00:43:09
اصول الايمان اللي هم مجموعة من العلماء هتلاقي الكتب دي منتشرة تستفيد ان شاء الله. ويعني الله سبحانه وتعالى لا يرد صادقا لا يرد سبحانه صادقا فان اردت الله بصدق - 00:43:21
وفقك الله سبحانه وتعالى لما يشرفك بين يديه يقول وضعف النفس ودنائتها واصل الخير من كمال الادراك وقوة النفس وشرفها وشرفها وشجاعته. فالحب والارادة كله فعل ومبدأه. الحب والارادة يعني ايه اللفظ ده - 00:43:38
اللفظ ده عبقري عبقري اي واحد بيربي اللفز ده واقع منه بيشوش عليه في التربية الحب والارادة اصل كل فعل. انا عاوز ابني يعمل فعل حلو. صح؟ لازم اخليه يحبه - 00:44:00
يا شيخ ولادي كارهين يحفزو القرآن شفتم كا كارهين يبقى هو دورك ودور المعلم اللي عندنا عندنا مشكلة. عندنا مشكلة اللي هي ايه اللي هي حبب سم علم وعرف سم عنف - 00:44:15

بس حبب لازم تيجي الاول واخدين بالكم؟ طيب ولزلك الحب مش موجود الفعل مش مش هيكون موجود لازم تحب لازم تحب هيجي بقى في اوقات معينة انك ممكن تكون الموضوع شاق عليك بس انت حابه زي الجهاد - 00:44:32
كتب عليكم القتال. اه القتال اه هو شديد. فالكره من باب بكده. لكن كل الناس بتحب اعلاء كلمة الله من خلال تلك الوسيلة. فالناس بتحبك ايه زي انت بتحب الوضوء لكن في البرد وكده بيبقى فيه سنة ايه؟ مكاره - 00:44:53
الحب ده هو مبدأ اه كل فعل انا عاوز اقرب من ربنا عاوز اتعلم اقرأ عن السيرة مش هتقرأ عن السيرة الا ما تحب. ولذلك دايما نقول ان المعرفة هتغزي جانب للحب. بس تعرفوا صح وباسلوب صح. هتحب. ولو حبيت الاتباع بقى لا تسأل عنه لانه جاي جاي - 00:45:09
الاتباع جاي جاي الباب ده مهم جدا. فالحب والارادة اصل كل فعل ومبدأه وانا يعني فلسفتي في كل الاطروحات تقريبا ان ربنا يعني بيستعملني فيها بحاول بقدر الامكان اعلي الشغف ابتداء - 00:45:35
بنتكلم فين في الباب ده. ليه؟ ما ان الشغف لو ما اتولدش اه والشغف طبعا انا اما بتكلم في الموضوع ده اقصد يعني ايه توليد الرغبة؟ لان مش عاوز بقى حد يمسك الالفاز ديت وده انه يقول لا ما فيش حاجة اسمها الشغف - 00:45:57
تمام؟ فيه ناس كده بحس ان هي في حتة كده ايه اه بعيدة قوي يعني بيسيب السياق كله يمسك في حتة تانية خالص اللي دايما كنا نقول عليه سؤال اللمزية - 00:46:14
ايه سؤالي اللمزية ده؟ يعني سؤال ليه؟ سؤال لمازا يعني ليه اقرأ عن التوحيد؟ ليه اقرأ عن الاتباع؟ ليه ليه ادخل برامج عن السيرة؟ ليه اقرأ كتاب عن اسماء الله الحسنى؟ ليه - 00:46:30
سؤال الله مزية. اللمزية ده اللي هو سؤال لماذا عما تقتنع اي كيف هيساعدك اي كيف هيساعدك آآ فسؤال ليه اتجوز؟ قبل سؤال كيف اتزوج؟ مهم جدا. ليه؟ لان في ناس كتير جدا عنده - 00:46:44
في مفهوم الزواج ماشي سؤال ليه انجب مخلف ليه ما هو مجرد السؤال ده انت لازم تجاوب عليه. اجابة صحية من الناحية النفسية ومن الناحية الشرعية. بعد كده كل اللي بعد كده يسير جدا - 00:47:07
بس تجربتي وقناعتي الشخصية ان تسعة وتسعين في المية من التشويش في عدم الاجابة الصح على سؤال ليه واخدين بالكم لازم تجاوب الاجابة الصح. انا ليه هتزوج واحدة تقول انا ليه اتزوج؟ ما اصل انا الزواج كزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا - 00:47:25
كتير من الناس بالاحتكاك سؤال لمازا اتزوج ده؟ الاجابة الصح آآ نادر اما تلاقي حد متمكن منها وبيعرف هو عارفها وعايشها الاجابة الصح ان هو يكون عايشها وعارفها اما الزواج بقى انا بتزوج عشان الدين. سيبك ده اجابة اللي هو الكلام المفتوح الكلام اللي هو يلا بقى جاوب عشان تاخد درجات. انا بتجوز عشان صم عشان احتياج - 00:47:51
فانا لازم اتزوج يلا اجابة عليها درجات الاجابة الصح. ايه يعني بتزوج ليه؟ انت لازم تكون فاهمها كويس اوي انس مودة طب ما انت في انس وفي مودة مع بابا وماما - 00:48:21
عشان حفز النفس ما بابا حافزك بحفظ الله لك شوفوا اجابات كتير ممكن تلاقي نفسك ايه ما عشان اربي اولاد صالحين. يا ستي هنخليكي تربي ولاد اختك وهنعمل لك حلقة في المسجد كده وتربي بقى ايه ولاد الشارع كلهم - 00:48:35
واخدين بالكم طب افرض اتجوزتي لن ترزقي اولاد. هتعملي ايه؟ يبقى الزواج مش جاب همه واخدين بالكم؟ عشان فتنة النساء. يا ستي انا ما عنديش فتنة. انا الحمد لله اصلا هي انا معافى من الموضوع ده وانا مرتاح - 00:48:52
فكل اجابة انتم لازم تعرفوا هل الاجابة دي او اول حاجة الاجابة دي هي دي اجابتك ولا دي اجابة انت عارفين كده تزغيط البط والوز والحاجات دي الناس اللي بتزغط كده وتأكل في البق كده - 00:49:09
هل الاجابة دي انت تم تزغيطك بها؟ ولا الاجابة دي بتاعتك انت هل الاجابة ديت من هويتك كمسلمة؟ ولا الاجابة ديت من ايه؟ جاية من ايه؟ من حوالينا هل الاجابة ديت اللي القرآن تكلم عنها - 00:49:24
ولا دي اجابة ايه؟ هل انت النهاردة اما اقول لك ايه هو الزواج مفاهيمك من منطلقة من خلال الوحي من خلال القرآن اللي ربنا انزله

من فوق سبع سماوات لك - 00:49:42
ولا انت مستقية اهي واخدة الاستقاء ده والفكر ده من حتة تانية على ما بتقولي انا مش هخلف اول سبعميت سنة زواج هل ده انت جايبة الكلام ده كده كده كنت قاعدة كده انت مع اتنين تلاتة من الاخوات وطلعتوا بالفكرة الجبارة دي - 00:49:55
ولا ان الاجابة ديت اه لأ ان ده قرار صحي نفسي وشرعي انا مش دوري دلوقتي اجاوب على الاسئلة. انا دوري اخربش معك اقول لك هل اللي جواك ده اجابات هي فعلا تتوافق مع فطرتك ونفسيتك ودي الاجابات المنطلقة من الوحي ولا دي جاية من العيون الزرقاء وجاية من اعلام - 00:50:16
وجا من تعليم آآ فيه تشويش فالحب والارادة كما يقول ابن القيم اصل كل فعل ومبدأه ليه الناس بتتجوز اللي يدخل امه نوعية بقى ممكن يعرف ان شاء الله واللي ما يعرفش ان شاء الله آآ لما نعرفه بقى في السلاسل واحنا ماشيين كده والبغض - 00:50:40
والكراهة اصل كل ترك ومبدأه وهاتان القوتان في القلب اصل سعادة العبد وشقاوته يا سلام عليك يا ابن القيم. ووجود الفعل الاختياري لا يكون الا بوجود سببه من الحب والارادة. واما عدم الفعل فتارة يكون لعدم مقتضيه وسبب - 00:51:03
وطار يكون لوجود الايه؟ البغض والكراهة المانع منا. وهذا متعلق الامر والنهي وهذا الذي يسمى الكف يعني هو بيتكلم في نفس الفكرة يعني يقول ابن القيم وكل واحد من الفعل والترك لاختيارين انما الاختياريين انما يؤثره الحي لما فيه من حصول المنفعة الذي يلتز بحصوله او زوال الالم - 00:51:22
يعني ايه الكلام ده؟ هو بيقول ان اي فعل او اي ترك اختياري يعني انت بتعمله بوعيك ده هتعمله امتى لما تكون في منفعتك فيه او زوال الم هيحصل لك بزواله - 00:51:44
يعني انا لقيت متعتي ان انا اصلي الفجر في المسجد فانا اخترت ترك النوم جوبان اهو اخترت الترك ليه ؟ لان فيه منفعة هتحصل بلزة الانتفاع والمشي. وانا ماشي كده بالليل وفي غير - 00:52:01
الزلام وانا رايح اصلي فانا مستلز حاسس كده ان ايه كل خطوة فيه نور قاعد ايه انا بشايفه فيه متعة فيه استنشاق كده النسيم من ايه من عبق الجنة فده لزة - 00:52:24
ففي واحد ترك النوم عشان الموضوع ده واخدين بالكم وفي واحد ترك الزنب ده ترك الذنب عشان فيه الم وبعدين يكفي الام الالام الخفية زي الم خنقة الصدر عدم صلاح البال والحاجات دي مشوشة جدا جدا جدا - 00:52:40
فدي الام مشوشة انا مش عارف ان في ربنا يعافينا ويسبتنا ان في حد يكون عارف ان الزنب ده مشوش جدا عليه ومزعج جدا لروحه وفي الاخر خالص مكمل وكل يوم بيزيد الالم بتاعه عامل زي الجربان اللي كل شوية بيهرش - 00:53:07
وكل عما يهدأ يحس عاوز يحك تاني حك تاني. ويمكن المفهوم ده اتكلمت في محاضرة مرة ازن كانت اسمها آآ هناك سر حاجة زي كده او هل هناك سر يقول وهذا مطلوب يؤثره العاقل بل الحيوان البهيم اعزكم الله ولكن يغلط فيه اكثر الناس غلطا قبيحا - 00:53:29
فيقصد فيقصد حصول اللذة بما يعقب عليه اعظم الالم. يا رب سلم سلم بيقول ان في ناس بتروح تجيب ايه آآ يعني كأنه بيستدعي الالم. واخدين بالكم؟ كانه بيستدعي يقول فيقصد حصول اللزة يروح يجيب لزة بما يعقب عليه اعظم الادب - 00:53:54
وفي فرق بين لزة الطاعة ولزة المعصية ايه الفرق لزة الطاعة الطاعة في موضوع اللزة اللزة بتاعتها ليست وقتية ولكنها ممتدة اثرها ممتد اسارها ممتد لكن لزة المعصية نسأل الله السلامة - 00:54:14
آآ المها ممتد. هي لحزة لحظية في الوقت وبعد كده شوفوا نسأل الله العفو والعافية اللي بيقضوا آآ شهوتهم في حرام مجرد ما بيتم التفريغ الضغط ده ايه اللي بيحصل؟ تلاقيه كده متضايق. هو خد وقت بسيط جدا. سبحان الله - 00:54:40
من امتع اللزات اللي ربنا خلقها في الدنيا هي من اسرعها فتلاقيه يعني لما عمل الحاجة دي اتضايق اوي كده ومتضايق ومخنوق وفاصل وبتاع هي كانت لزة وقتية؟ اهو بعد كده - 00:55:02
يعقبها الم يعقبها الم لكن التاني لأ هي لزة ممتدة وبيعقبها انشراح يعني اللي منكم عمل عمرة في الزحمة كان في شوية الام بس بعد

ما خلص ياه على المتعة وبتاع ويقول لك وربنا يديمها علينا نعمة - 00:55:18
وتلاقي والدتك وانت رايح تجيبها من المطار تقول لك ايه ؟ يا رب يا رب اجعلني من عوادها صح آآ ليلة سبعة وعشرين والمسجد زحمة وانت قاعدة بمية تعيطي لباباك انك ايه تروحي معه. اقول لك يا بنتي ما فيش مكان للبنات حصل لي برة - 00:55:40
واخدين بالكم طب هو فين هنا؟ هي المتعة فين بقى؟ الطاعة دي تكون ايه؟ فيها متعة طيب وبعد كده تلاقي بقى ايه اما يجيبوا سيرة رمضان تقول ياه على المتعة ياه لما كنا ياه ومش عارف ايه واخدين بالكم - 00:55:58
ابن القيم بيقول ان في ناس بقى بتقصد حصول اللذة بما يعقب عليه اعظم الالم فيؤلم نفسه من حيث يظن انه يحصل لذتها ويشفي قلبه هو هنا لعله يشقي قلبه. بما يعقب عليه غاية المرض. يعقب عليه غاية المرض نسأل الله العفو والعافية - 00:56:16
المعنى ده مهم جدا يا جماعة بصوا اللي بيقيم الليل بيتعب صح واللي جابت وردها ودناتها تراجع سورة البقرة ولا ال عمران ولا بتراجع آآ العنكبوت ولا بتراجع آآ فصلت ولا بتراجع المفصل؟ تعبت - 00:56:43
بس سبحان الملك بعد ما بتخلص ايه اللي بيحصل بقى؟ اول ما بتخلص وربنا سبحانه وتعالى بيلهمها وان وفقت ورجعت الايه؟ ايه اللي بيحصل بقى؟ متعة صح لا تستعد انت كده تلاقي لزة - 00:57:03
وحياة مختلفة تماما ومتعة عجيبة اوي آآ اللي ما رضيتش تنام الا اما تسمع الدرس وتقول الازكار وبعد كده تدخل تريح حرمت نفسها من شوية نوم صح؟ طب بالله عليكم بعد ما بتنام - 00:57:22
ايه اللي بيحصل ايه اللي فاتها ان هي كانت مفترض تنام سبع ساعات خلتهم خمسة ونص طب ايه اللي حصل؟ هي حاسة ان هي سعيدة مبسوطة اقول لكم على حاجة كلكم عارفينها واللي منكم تزوج مر بها - 00:57:44
اللي مكتوب كتابهم بيسهروا صح؟ بيطيعوا ربنا بقى ماشي او بيسهروا وبقى بس هي ايه ايه اللي مخليه مخلي ان نومها قليل انتم عارفين انتم عارفين اللي بيخلي ايه النوم يكون قليل - 00:58:04
يقول هذا شأن من قصر نظره على العادل ولم يلحظ العواقب. وخاص وخاصة العقل وخاصة العقل النظر في العواقب. هو بيقول اللي مش هياخد باله من المآلات هيفرق معه كتير اوي اوي اوي - 00:58:26
يقول خاصة يعني الناس اللي اعتكفت في رمضان اللي فات زهب الالم وبقي الاجر. طب واللي ما اعتكفوش وقضوها وقال لك لا يا عم انا عاوز انام في البيت بلاها الكلام ده كله - 00:58:44
هو لم يلحظ العواقب ما خدش باله العاقبة ديت ايه والكلام ده يقول وخاصة وخاصة العقل النظر في العواقب النهاردة يا ست الكل واحنا في المصيف النهاردة. رحت صيفتي؟ اه وخدتي ولادك واتبسطتي؟ اه كلفتي نفسك كم - 00:58:58
لما رحت كده قعدت خمس ست ايام في الساحل لنقابة الجميل ده وانت بلحيتك المهزبة ديت كلفت نفسك قد ايه من اول ما طلعت كده وبدأت بقى بنزين والدنيا رايحة وبتاع والكلام ده كله - 00:59:20
شف بقى كلفت نفسك قد ايه عشر قروش عشرين قرش تلاتين قرش. طيب لو المبلغ ده زيه انت انفقته في زات الله سبحانه وتعالى ده عواقبه ايه وده عواقبه ايه؟ ده عواقبه انك عملت حاجة مباحة ان شاء الله بتاخد عليها اجر. طب والتاني - 00:59:34
عملت حاجة لاعلاء كلمة الله انت واخد بالك الفرق من العواقب عاملة ازاي واخد بالك العواقب مختلفة ازاي يقول فاعقل الناس طبعا انا ما باقولش انك ما تستمتعش بالمباح استمتع بالمباح - 00:59:57
بطريقة مباحة في المكان المباح. بالاسلوب المباح يقول فاعقل الناس من اثر لذته وراحته الاجلة الدائمة على العاجلة المنقضية الزائلة. اعقل الناس من اثر لذته وراحته الاجلة اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم الحديس الماتع الممتع وكل احاديس النبي هكذا - 01:00:15
لما عمر دخل على النبي ووجد ايه ان الحصير معلم في ضهره جسم النبي وهو نايم على حصير زعل عمر. بيقول له يا رسول الله انت ها هنا وكسرى وقيصر يستمتعون يعني الناس كلها قاعدة عمالة تستمتع بما بالدنيا بالحياة الطيبة وانت كده النبي قال له ايه - 01:00:41

كان في كلام كتير ممكن احنا احنا عارفين النبي قال له ايه. بس في كلام كتير كان ممكن يتقال صح يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يقول له ايه - 01:01:04
عادي يا عمر ما المؤمن مبتلى وانت عارف طب ممكن يقولوا له كده ؟ كان ممكن يقول له ايه ؟ ما انا قلت لابو بكر الصديق يطلع مع عبدالرحمن ابن عوف ياخده آآ عسمان ابن عفان معهم ويشوفوا كده حاجة كده في اليمن ويجيبوا لنا - 01:01:12
ده كده ايه شوية سجاجيد كده من ايه؟ من من اليمن والدنيا تروق ان شاء الله قال له كده ؟ لأ. ولا قال له اصل المؤمن مبتلى؟ لأ طب قال له يا عمر وانا هعمل ايه ما انا مش معي فلوس؟ لأ - 01:01:29
امال قال له ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني ما جابش سيرة الماديات ولا سيرة الدنيا. جاب ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوفي هذا انت يا ابن الخطاب؟ هو انت دماغك هنا - 01:01:42
ياه على الجملة. الجملة دي عميقة جدا جدا. محتاجين كلنا نقرا. كل واحد يقولها بقى لنفسه باسم ابيه هو انت هنا انت لسة هنا؟ انت لسة بتقول انا اصل الحتة ديت اريح والحتة دي يا ربي. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له اوفي هذا انت يا ابن الخطاب - 01:01:55
هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له لأ ما ينفعش نجيب سجاد مريح والنبي صلى الله عليه وسلم ما بيقولوش كده كأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول له - 01:02:18
حاصري علم علينا سجاد يريحنا. المفترض يا ابن الخطاب الحاجات دي ما تلتفتش لا تلتفت بقلبك له. ما ينفعش اصلا تسألني عنها انا لو قاعد على سجادة ما تقولش اه اه على السجادة دي. تحفة! تحفة! انا هاقول لابو بكر يجيب منها للاخوة في الصيف في الصوفة - 01:02:29
خلاص؟ ولا حصير معلم علينا تنشغل به ليه قلت لكم قبل كده هم بيتعاملوا مع الدنيا ان هي حزاء. اي حزاء بقى بيوصلك اي حزاء خلاص مش ايوة يا عم ايوة يا عم الحزاء اللي بينور ايوة يا عم ده انت لابس حزاء بقى ايه الجلد الجميل ده - 01:02:49
ايه المتعة اللي انت عاملها دي! ايه الكلام ده كله! احنا هياخد منا مكلمة ليه يعني! ومشاوير ورايحين نجيب احزية وبتاع وهات الرباط وارجع تاني فك الرباط والدنيا! ايه يا عم فيه ايه - 01:03:11
القصص دي كلها صدقوني الهم بيريح الهب بيريح اللي عنده هم اخروي بيريح هل بيبقى عنده هم اخروي ما بيستمتعش بالحياة الدنيا؟ بيستمتع بس الاستمتاع العمري اللي في يوم من الايام مرة كده راح معيط. ايه يا عم! ايه يا عمر! ايه ايه اللي بيخليك تعيط - 01:03:21
ايه اللي مضايقك يا عمر؟ ايه اللي مخليك زعلان هو عمر خاف طب ايه اللي مخوفه هل انا خايف ان احنا نكون من الناس اللي خلاص خدت متعتها في الدنيا - 01:03:42
ازاي يا عمر هو بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة هيقول للكفار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها ازهبتم طيباتكم انت خلاص بقى. خدت خدت الدنيا الدنيا الطيبة انت خدتها. خدت الروقان يا عم. واستمتعتم بها. فكان عمر بيخاف بيخاف ان يكون وقع في الفخ ده - 01:03:53
واخدين بالكم؟ يكون خايف ان هو واقع في الفخ ده رغم ان الاية بتقول ويوم يعرض الذين كفروا على النار. الاية بتكلم الكفار بس هو يسقطها ليه؟ ما هو فاهم - 01:04:22
يقول لك لأ عبدالرحمن بن عوفة قاعد وبياكل مع زوجته فزوجته مقدمة له الاكل فراح يعيط. ايه يا عم في ايه بس؟ ياد لما تعيط ليه بس؟ كان ما يأزوكيش زيتون في الاكل - 01:04:34
عشان ما جبتش يعني صدور وانت بتحب البتاع سبحان الملك اللي هي تذكرت مصعب بن عمير. مين تزكر الرجالة بقى لا مصعب ده كان انعم واحد فينا انا تزكرت يوم احد وهو بيموت وجينا نغطي رجله راسه تبان نغطي راسه رجله تبان - 01:04:46
وراح قايم وسايب الاكل هي دي النفسية هي دي النفسية دي نفسية ايه؟ نفسية ان هم فاهمين الدنيا صح عم عمر يدخل على ابنه

ويلاقيه وهضع ايه مجموعة من الاكل كده. خلاص ما هو ما كنش عندهم منيو واختار. لأ - 01:05:10
آآ الدنيا اما عندنا كبرت بقى فيه منيو فالقايمة دي هي قايمة ان ايه؟ على قايمة خلاص. فهو لما دخل كده قال له ايه يا ابن عمر؟ ايه ده بقى اللي انت عامله ده؟ فهو جايب بقى كزا صنف كده من الطعام وحاطه - 01:05:27
وحاططهم اكل فقال له ايه ده ؟ قال له ما فيش يعني انا عجبني اكل يعني فجبته. قال له وكلما اشتهيت الشرايط كلما اشتهيت اشتريت صنفان من الطعام يا ابن عمر - 01:05:42
النهاردة الدنيا روقان يعني. الدنيا روقان عشان تعرفوا ان احنا احنا في حتة تانية خالص فما تجيش تقول لي بقى ايه مصلحنا والدنيا والدنيا داخلة علي وما حدش حاسس بي وبتاع والكلام ده كله. والله الاخرة جاية وكله وكله هيحس بها يعني. ما تقلقش - 01:05:54
فبصرك اليوم حديد ونسأل الله السلامة. آآ الحاجات دي عم بنأكد عليها مش بنأكد عليها عشان حضرتك تترعب. لأ عشان حضرتك ايه آآ تجهز ليه؟ فلانة بنت فلانة يلا استازة سدرة - 01:06:11
الاستازة بسمة. الاستازة بيسان هلم للعرض على الله. يلا اتحركي يلا وقت الجهة عبدالرحمن مؤمن. يلا وقتك جه هلم للعرض على الله ايه ده يا عم الشيخ؟ انت بتجيب اسمي ليه - 01:06:34
يا ريت ما كنت سمعت الدرس انت فاكر لما هشام جبت اسمك يعني انت بقى يتقال هلم على العرض الى الله يلا اجهزي طب انا اصل انا ورحنا وجينا اصل مش عارف ايه وبتاع ده انا لسة اسمي هبة لسة صغيرة - 01:06:54
يلا يا هبة. هلم على العرض على الله. يعني ايه على العرض على الله؟ يعني هتتسألي من يوم البلوغ من اول ما بلغتي تعالي بقى انت بلغت امتى وانا عندي اربعتاشر سنة وشهر. ياه امسك بقى هنا. كنت في سنة كم؟ كنت لسه جاية من اولى سانوي من من درس الايه؟ الجيولوجيا - 01:07:07
من اول هنا بقى من اول لقطة الجيولوجيا دي تعالي بقى اه اول حاجة عمرك عملتي فيه ايه وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون يبقى تعالي عملت ايه في عمرك؟ عملت ايه في شبابك؟ خلي بالك وقت بتتسألي وانت عندك كام - 01:07:26
سبعة وخمسين سنة وبتتسالي من ايام ما كان عندك اربعتاشر والجيولوجيا بتتسألي تعالي بقى عمرك عملت فيه ايه شبابك عملت فيه ايه ؟ ما لك عملت فيه ايه ؟ وفيما انفقتي؟ - 01:07:48
ده ايه بقى ؟ ده لن تزول قدم عبد انت رجلك مش هتتحرك من ارض الساهرة الا اما تتسألي وهتتسألي عند مين يا الله الذي يعلم السر واخفى عليم بذات الصدور. هتتسأل عن - 01:08:04
كل حاجة وبعدين بقى تلاقي الورقة بتاعتك فيها ايه؟ مكتوب فيها ايه؟ الحمد لله الحمد لله الحاجات اللي كنت بعملها وانا في تالتة سانوي الحمد لله مش لقيتها. اللهم لك الحمد - 01:08:25
حاجات الجامعة كلها وقعت ما حدش واخد باله منها. لا ينج. ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. الا احصاها. ده مكتوبة ما يلفظ من قول اه نسأل الله العفو والعافية. ما فيش الهمس نفسه. كله مكتوب ومتسجل - 01:08:35
وانت بقى قابل بقى احنا كنا فين بقى ؟ احنا كنا لسة في السجادة والحصير وكنا بنقول لا يا عم الشيخ عادي جدا ان انا اروح مش عارف فين واجي منين والدنيا سهلة خلاص بقى فاكر زمان ما كنت بقول لك بس اما ندخل قبرنا وكل حاجة - 01:08:54
هتتكشف لنا طب الحل ايه الحل توبة تمسح بها كل الايه اللي كان في القديم ده وترجع بقى ايه اوبة وعودة كده سالك. فما يتقال لك هلم على العرض الحمد لله جاي نضيف. جاي نضيف يا رب - 01:09:09
اه انا سبعة وخمسين سنة خلاص وتلات شهور انا قبل ما اجي بيوم مسحت كل الماضي يا رب. عملت يا رب كله وجيت تائبة ونبيك علمنا ان التوبة تهدم ما كان قبله. يا رب انا تبت - 01:09:27
يا رب خلاص يا رب انا باستغفر وتبت وعملت صدقات جارية واتيت بقلب محب لك. خلاص بقى الموضوع عدى فربنا يعينكم ويثبتنا واياكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اعقل الناس - 01:09:45

كما يقول ابن القيم فاعقل الناس من اثر لذته وراحته الاجلة الدائمة على العاجلة المنقضية الزائلة والله العزيم يا جماعة لو الجنة عمر ابدي نبقى قاعدين في خيمة خيمة خلاص خيمة كده من خيم الناس البدو - 01:10:02
افضل الف مرة لو هنقعد في قصور من زهب لكنها تفنى يعني لو قال لك انت هتقعد في الدنيا في قصر من زهب لمدة ميت سنة والموضوع ينتهي ولا تبقى خالد مخلد منعم بس هتبقى قاعد في خيمة تروح تلعب بقى - 01:10:18
تجري وتعمل بس انت سكنك في خيمة. لا هاختار الخيمة. فما بالك فما بالك ان انت هتبقى قاعد في قصور من زهب وفضة. وتبقى قاعد بقى في جنة عرضها السماوات والارض. رح بقى اسمع حدسنا - 01:10:33
الجنة عشان تعرف ايه هي الجنة تبقى ده الخلد. وفي الاخر خالص ايه؟ تؤسر ايه بقى؟ تؤسر دنيا انت شايفها عاملة ازاي قلت لكم دايما الكلام اللي باهزر فيه دايما اقول لك ما ينفعش تبقى مصري وتخش النار - 01:10:49
فلازم تفوق. ليه ما فاتتك حاجات كتير قوي في الدنيا اما تفوتك حاجات في الدنيا سواء في آآ طبعا مش اقصد مباراة مصر يعني كمصري يعني اقصد ايه ان كل البلاد دلوقتي مع الاقتصاد مع الهم والغم والضغط والبلاء - 01:11:02
والقصة دي كلها. في الاخر خالص هي دي الدنيا اللي تخليك تؤثرها عشان ايه اللي في الدنيا دلوقتي مرغبك اوي اوي اوي اوي اوي انك تسيب الاخرة ايه يعني الدنيا كلها دلوقتي كلها مشاكل وبتاع وكبد وخناقات وبتاع وقرف. والموت قاعد يتخطف الناس من حوالينا فنسأل الله العفو والعافية - 01:11:17
ربنا يسلمنا ويغني لنا. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك آآ فيكم ويعلي كلمة الله في اوطانكم ويستعملكم استعمالا رضيا مرضيا ويجعل هذا البلد موفق مبارك تعلى فيه كلمة الله سبحانه وتعالى. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترني واياكم ويمن علي وعليكم بحسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا - 01:11:37
استغفر الله لي ولكم - 01:12:00